والثانيهما للنقل الى معنى كون التا للنقل من الوصفية الى الاسمية ان
اللفظ اذا صار بنفسه اسما الغلبة الاستعمال بعد ما كان وصفا كانت اسمية
فرعا الوصفية كما ان المونث فرع المذكر فجعل التا علامة للفرعية كما جعلت
علامة في رجل علامة لكثرة العلم بنا على ان كثرة الشي فرع تحقق اصله
اه منه وكتب ايضا قوله للنقل الخ هذا ما عليه الجمهور وقيل للتانيث
اما على كونها بمعنى فاعل فواضح لان فعيلا بمعنى فاعل يذكر ويونث
سواء اجرى على موصوفه او لا واما على كونها بمعنى مفعول فتقدير منقولة
من الوصف المونث المحذوف موصوفه لان استوا المذكر والمونث مراد ا
ذكر موصوفه لا اذا حذف الكلمة لا يشمل التعريف الحقيقة المركبة كقام
زيد الا ان تاول الكلمة بان يراد بها ما يشمل الكلمة حكما او لو قسم الحقيقة
الى مفردة ومركبة وعرف المفردة بما ذكره كما فعل في المجاز لكان احسن وقال
في المطول لما كان تعريف الحقيقة غير مقصود من هذا الفن لم يتعرض
الا لما هو الاصل اعني الحقيقة المفردة في اصطلاح التخاطب اي
في مصطلح انه وفي بعض النسخ من اصطلاح به التخاطب وكتب عليه ما
الاطول ما حاصله من تقديم الظرف بعيد قوله به اشارة لطيفة الى ان التخاطب
لا يكون باصطلاحين وكتب ايضا ما نصه قال في الاطول مراد استعمال الاصطلاح
موجب اخلال التعريف اذ لا يطلق في الاصطلاح على الشرع والعرف واللغة
بل هو العرف الخاص فالاولى ما وضع به التخاطب واما ما يقال ان هذا التعريف
لا يصح على مذهب القايل بان الواضع هو الله وكذا على من توقف
فليس بشي لان وحدة الواضع في جميع اللغات لا تستلزم وحدة الاصطلاح
بل يتفاوت مع ذلك اصطلاح التخاطب وقوله فالاولى الخ فيه اشارة
الى امكان تصحيح التعريف بان يراد بالاصطلاح مطلق العرف المتناول
للغة والشرع والعرف العام لا المختص بطائفة فقط وهو العرف الخاص
ومقوله واما ما يقال الخ قال الحفيد بعد ذكره الايراد والجواب ان المراد
بوضع كل طائفة واصطلاحهم اعم من ان يكون حقيقة او باعتبار تعيينهم او
نسبة السهو باعتبار جلهم اه عليهم بواسطة الوضع او العلا الفرق لا
وهم متمسكون به ومتخاطبون به فيما بين متحاورينهم اه وقوله لا يصح على
مذهب الخ لان ظاهر قولنا وضعت في اصطلاح التخاطب ان
الواضع اهله نحو التخاطب بالكلام الخ على ان المتبادر من غير
فاسد

فاسد اذ المتبادر المخاطب بتلك الكلمة بل عدو لا مع الداخل وهو انه
يلزم ان لا يدخل في الحقيقة الحقايق المعدودة من غير تركيب كلام ولا
تدخل مثل قولنا اريد تعريف الكلمة فان الكلمة فيه حقيقة وليس
باصطلاح به تخاطب هذا الكلام بل تخاطب هذه الكلمة اه اطول
ما لا معنى له اي صحيح لان الاستعمال اذا عدي بفي يتبادر ان
مجروره هو معنى اللفظ المستعمل فيه فيلزم ان يكون الاصطلاح هو
معنى الحقيقة وهو فاسد اه سم وقد يقال بل قوله هذا التبادر
قوله فيها اي معنى وضعت له وكتب ايضا قوله ما لا معنى له صحيح في الاطول
حيث قال متعلقة بوضعت او بالمستعملة بعد التقييد بقوله فيما وضعت
له ومعنى الظرفية اعتبار الاصطلاح اي المستعملة فيما وضعت له
باعتبار اصطلاح به التخاطب ونظر السيد بحمل الشارح تعلقه بالمستعملة
مما لا معنى له غير معتمد اه بحوحد هذا التعريف الخ فان لفظ
الفرس هنا قد استعمل في غير ما وضع له وليس لحقيقة كما انه ليس
بمجاز ولا يخفى ان اللفظ المستعمل فيما وضع له غلطا ايضا ينبغي
ان يخرج عن التعريف كان يلفظ بالانسان موضع البشر غلطا فانه
ليس حقيقة اذ لا اعتداد بالاستعمال من غير شعور فينبغي ان يراد
بالمستعملة المستعملة قصدا الخ هو المتبادر بل هو الا فعال الاختيارية
فخروج الغلط مطلقا من قيد المستعملة قبل ذكر قوله فيما وضعت
له اه اطول وهو مندفع بحمل الحفيد الغلط في كلام الشارح على الخطا
على سبيل القصد لا السهو بانه يعتبر انه على قانون الوضع من
العموم بلا اثبات وضع منه عنده اه فيكون الغلط على سبيل السهو
خارجا بالمستعملة وعلى سبيل القصد خارجا بقوله فيما وضعت له
فتامل الاتيان الشارح لم يتعرض لخروج الغلط على سبيل السهو بقيد
المستعملة هذا وكلام الحفيد يدل على ان اللفظ المستعمل قصدا
في غير ما وضع له وهو ما وضع له من يتهم المستعمل غير حقيقة وساقط
عن سم في التعريف المجاز خلافه وان الذي ليس لحقيقة هو
الخطا قصدا الذي لم ينبن على اعتقاد فاسد وتمكن حمل
كلام الحفيد عليه بان يراد بقوله بانه يعتقد انه الخ اي بان يظهر انه
الخ تامل وعند المجاز قال بعضهم ان الكناية يجب ان تخرج عن